علي الراشد متحدثا خلال المؤتمر

الراشد في لقطة جماعية مع القائمين على المؤتمر

أحمد المليفي متحدثا

باعتبارها ضرورة لمسايرة التطورات وركناً أساسياً في تبوؤ البلاد مركزها الريادي

الراشد: لابد من الإسراع بإقرار المنظومة التشريعية المتكاملة في الكويت

■ **إرسال برقية إلى مقام صاحب السمو امتناناً وشكراً وعرفاناً لرعايته السامية للمؤتمر**

الإعلان عن توصيات مؤتمر التشريعات الإلكترونية

جانب من الحضور

■ **يجب أن تأتي المنظومةالتشريعية الإلكترونية المتكاملة مبسطة وسهلة البلوغ والمنال**

■ **ضمان حقوق المستخدم والمستهلك في التعاملات الإلكترونية والجزاء الرادع للمضللين**

■ **تضافر جهود السلطات وتفعيل التعاون لسن وإقرار وتطبيق منظومة التشريعات الإلكترونية**

دعا رئيس مجلس الامة علي الراشد الى ضرورة الإسراع بإقرار المنظومة التشريعية الإلكترونية المتكاملة للكويت باعتبارها ضرورة ملحة لمسايرة التطورات العالمية وركنا أساسيا في تبوء الكويت مركزها الريادي بين الدول.

جاء ذلك خلال اعلان الراشد توصيات البيان الختامي لفعاليات للمؤتمر الوطني للتشريعات الالكترونية أمس الأول الذي افتتح اعماله برعاية وحضور سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد.

وقال الراشد ان التوصية الاولى للمؤتمر تقضي بارسال برقية إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد حفظه الله ورعاه امتنانا وشكرا وعرفانا لرعايته السامية لهذا المؤتمر.

واضاف ان التوصية شملت إرسال برقيات شكر إلى سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وإلى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وإلى وزير الإعلام وزير الدولة لشئون الشباب الشيخ سلمان صباح السالم الحمود الصباح.

وأكد الراشد أهمية أن تأتي المنظومة التشريعية الالكترونية المتكاملة مبسطة وسهلة البلوغ والمنال وتضمن حقوق المستخدم والمستهلك في التعاملات الالكترونية وأن تتضمن الجزاء الرادع للمضللين والمستدرجين.

وشدد على ضرورة تضافر جهود السلطات الدستورية الثلاث وتفعيل التعاون والتنسيق فيما بينها من أجل سن وإقرار وتطبيق منظومة التشريعات الإلكترونية باعتبارها أمرا ملحا ولازما لعجلة التطور والتنمية وحسن وفعالية تنفيذ التشريعات عبر تأهيل وتدريب الجهات القائمة على تطبيقها وتنفيذها.

وأشار الى أهمية أن تراعي المنظومةالتشريعيةالإلكترونية ما يلزم جميع الجهات لاتخاذ التدابير الفنية التي تيسر لذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن ومن في حكمهم استخدام المواقع الإلكترونية والتعامل الإلكتروني.

وأعلن الراشد عن تقديم توصية بطرح مشروع التعامل الإلكتروني للنقاش المجتمعي لإتاحة أكبر مجال لمشاركة جميع مكونات المجتمع وأطيافه لضمان نجاح المنظومة في تحقيق أهدافها وتحقيق طموحات المتعاملين من خلالها.

وأكد أهمية محو الأمية الإلكترونية لدى موظفي الدولة وذلك عن طريق إلزامية عقد الدورات التدريبية الشاملة على كيفية تقديم الخدمة الإلكترونية والتعامل الإلكتروني وكذلك اهمية الدور الاستشاري والشراكة الحقيقية مع جمعيات النفع العام وشركات القطاع الخاص والشركات الأجنبية ذات الخبرة في إنشاء البنية التحتية لتهيئة التعامل الإلكتروني بما يسمح بتعميم الخدمات الإلكترونية.

وأشار الى أهمية نشر ثقافة التعامل الإلكتروني بين مكونات المجتمع وأفراده والتوعية بجوانب التعامل الإلكتروني من حيث الحقوق والواجبات والمسؤوليات.

ودعا الراشد الى الاستفادة من تجارب الدول السباقة في هذا المجال والتعاون مع المنظمات الإقليمية والعربية والدولية لإثراء منظومة التشريعات الإلكترونية الكويتية المتكاملة مشددا على ضرورة تفعيل التعاون مع الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في مجالات التطبيقات الإلكترونية وتشريعات الحكومة الإلكترونية.

واوصى بدعم دور الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات في تيسير تبادل المعلومة والتعامل الإلكتروني بين أجهزة ووزارات الدولة من خلال منظومة التشريعات الإلكترونية داعيا الى توحيد المفاهيم والتعريفات والمصطلحات الواردة في التشريعات والقوانين القائمة وتعديل ما يستلزم التعديل بما يتواءم مع المصطلحات والمفاهيم والتعريفات في التشريعات الإلكترونية ويواكب التطور التكنولوجي.

وطالب الراشد بضرورة الإسراع باستخدام التعامل الإلكتروني في السلطة القضائية لتسهيل إجراءات التقاضي والتحكيم ونشر ثقافة التحكيم في التعامل الإلكتروني.

واوصى بإنشاء قطاع متخصص للجودة المعلوماتية يتولى وضع المواصفات الخاصة بمستويات جودة الخدمة لدى جميع القطاعات التي تقدم الخدمات الإلكترونية.

وشدد على ضرورة التنسيق بين الجهات الحكومية والهيئة العامة للمعلومات المدنية في تنفيذ البنية التحتية للمفتاح العام والتوقيع الإلكتروني والربط مع بوابة التصديق الإلكتروني للهيئة بما يضمن سرية وأمن الخدمات الإلكترونية على الانترنت.

ودعا الراشد الى اعتماد موقع إلكتروني رسمي للمؤتمر لتلقي مقترحات وأطروحات أجهزة ووزارات الدولة والمواطنين حول رؤاهم في تطوير المنظومة أو ما يجب أن تكون عليه وكذلك عقد مؤتمرات متتالية لمتابعة التشريعات الإلكترونية ومدى تطبيقها وتقديم أي تعديلات معالجة لما قد يطرأ من مستجدات.

ودعا ايضا الى تشكيل لجنة عامة منبثقة عن المؤتمر برئاسة المنسق العام ويضم إلى عضويتها من يختارهم من ممثلي الجهات الحكومية وغيرهم لاتخاذ جميع الإجراءات والتدابير والاتصال مع كل أجهزة ووزارات الدولة ومؤسساتها وجمعيات المجتمع المدني لإقرار المنظومة التشريعية الإلكترونية المتكاملة.

خلال ندوة أقيمت تحت عنوان «المواطن والوطنية»

نواب: المعارضة غررت بالمضربين في «الكويتية».. وعلى الحكومة مساندة «معود»

كتب مصطفى كامل

المتحدثون في ندوة «المواطن والوطنية»

جانب من الحضور

■ **الصالح: لن نتوانى في الدفاع عن أي كويتي وطني وعلينا ألا نورث الأجيال القادمة صراعاتنا السياسية**

■ **الفزيع: الأشخاص يختبرون في وطنيتهم لا بحجم طوائفهم وقبائلهم ومن يجمعه حب الوطن لا يمكن لخلاف أن يفرقه**

أكد نواب في مجلس الأمة أن المعارضة غررت بالموظفين في «الكويتية» الذين أعلنوا الإضراب في العام الماضي، وتركتهم بعد أن الهبت مشاعرهم، مشيرين الى ان الكابتن طيار موفق معود الذي كسر الإضراب شخصية لها باع طويل فيما يخص المصالح الوطنية والعمل النقابي وأن على الحكومة مساندته بكل الطرق.

وقال النائب خليل الصالح في الندوة التي عقدت مساء الاول من امس في ديوان النائب نواف الفزيع بمنطقة مشرف والتي حملت عنوان «المواطن والوطنية» إن الكابتن معود عندما قرر السفر للعمل بدولة قطر كان السبب انه وجد سقف الطموح في الكويت مغلقا والفرص للتأهيل بشكل فني مغلقة بسبب السياسات ان معود وصل الى أرقى المناصب الفنية في قطر حتى اصبح يفحص الطائرات بالمصانع.

وأضاف الصالح ان الكابتن طيار معود له وقفات جريئة اهمها دوره اثناء فترة الغزو العراقي الغاشم على الكويت، مؤكدا ان العمل الوطني مغروس في معود ولم يأت نتيجة مصلحة أو هدف سياسي معين.

وأوضح ان من قاموا بالإضراب من العاملين في شركة الخطوط الجوية الكويتية غرر بهم من المعارضة بالمجلس المبطل، مشيرا إلى انه كان متواجد في صالة المغادرين بالمطار في ذاك اليوم استعدادا للطيران لفحص طائرة وعندما سأل احد اعضاء مجلس الادارة اين النواب فأجابه انهم انصرفوا الا د.عبيد الوسمي الذي وقف وقال اشهدوا اني متواجد معكم والباقون «هدوني وراحوا».

وتساءل: اين الحكومة التي وقفت مع كابتن معود ومن معه وأخبرتهم انها وراءهم لافتا ان الحكومة تخلت عنهم بسبب المواءمات والمواقف السياسية، مؤكدا على ان هذا هو عيب الحكومة لكنه شدد على ان الوطن يظل اكبر من الحكومة او اي شيء آخر مطالبا السلطة التنفيذية بضرورة ان تكون لديها الجرأة لتقف مع كابتن موفق وغيره من الشرفاء المخلصين، مشددا على اهمية السمو بالمصلحة الوطنية عن اي مصالح اخرى رافضا ان يتم الخلط بين العمل السياسي والفني.

وطالب الصالح سمو رئيس مجلس الوزراء ان يرد الاعتبار للكابتن معود ومن معه وان يتم تكريمهم التكريم المعنوي مؤكدا انه لن يتوانى في الدفاع عن اي كويتي وطني مهما كان انتماؤه منوها الى عدم توريث الاجيال القادمة الصراعات والقضايا السياسية.

بدوره أكد النائب نواف الفزيع ان الكابتن موفق معود هو نموذج يحتذى به لجميع الكويتيين في الوطنية لافتا انه شخص ضحى بالكثير بصمت وهدوء واستطاع ان يتحرك بتكتيك ارتجالي وطني مخلص لا يريد منه شيئا عبر تجمع كويتيين ابان الايام السوداء من العام 2012 «على حد تعبير الفزيع» عندما اقتحم مجلس الامة وكسرت هيبته ورمزيته لدى الشعب وما تلا ذلك من احداث غريبة على المجتمع الكويتي والتحدي السافر الذي لا يراد منه مصلحة الوطن.

وأوضح الفزيع ان الكابتن معود رد على من قال في احدى الندوات «لن نسمح لك» ان الكويتيين هم من لن يسمحوا لصاحب هذه المقولة حيث كان سلاحه الوحيد هو قناعته بانه اذا ذهبت الكويت فليذهب معها، لافتا إلى ان كابتن معود نموذج لمن كسر صمت الغالبية الصامتة عندما اصر في هذه الاثناء على الذهاب لساحة الارادة لمواجهة من تواجدوا فيها بمكانهم ورد عليه احدهم مخاطبا اياه بقوله «عد رجالك» ولم يتوان معود عن الذهاب الا بعد ان تلقى اتصالا من الديوان الاميري وعلى اسره اعتذر عن الذهاب إلى ساحة الارادة.

واضاف الفزيع ان صاحب السمو امير البلاد وضع على نفسه عبء المواجهة الفريدة والاستثنائية التي لم تمر على تاريخ الكويت من قبل وذلك بالتحدي والتلاقي الخارجي وان سموه صبر وتحمل على الكثير من الاقوال المسيئة التي لا يصبر على تحملها احد وشدد على ان المعركة لن تنتهي بحكم المحكمة الدستورية المنتظر في 16 الجاري منوها انها معركة مستقبل ابناء الكويت اما ان يكونوا او لا.

وقال ان الاشخاص يختبرون بوطنيتهم لا بحجم طوائفهم وقبائلهم وانتماءاتهم وثقل مصالحهم داعيا الى عدم النظر الى اسم عائلة كابتن معود داعيا الى النظر لما قدمه لوطنه وحجم تضحياته والتجرد الذي كان فيه محذرا من السياسة بعد أن ضيعت دول «وعلي الجميع ان يعتبر بمن حوله من البلدان» لافتا ان من تجمعه السياسة نهايته الى زوال بينما من يجمعه حب الوطن فلا يمكن لأي اختلافات او وجهات نظر أن تفرقه.